

صور أقمار صناعية حصلت عليها الشبكة
السورية لحقوق الإنسان تثبت حجم الدمار
الهائل الذي تعرضت له مدينة خان شيخون

هدف الحلف الروسي السوري تطبيق نموذج
غروزي والغوطة الشرقية وتدمير أكبر قدر ممكن
من المباني لتأديب المجتمع

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الاثنين 16 أيلول 2019

المحتوى:

أولاً: المقدمة والمنهجية

ثانياً: الحلف الروسي السوري قصف منطقة خفض التصعيد الرابعة بعشرات الأطنان من الذخائر

ثالثاً: القوات الروسية تكرر سيناريو غروزي في خان شيخون واللطامنة ومورك و كفر زيتا وكفر نبودة وكفر سجنة والتمانة وعابدين شمال غرب سوريا

رابعاً: تدمير قوات الحلف الروسي السوري للمباني والمراكز الحيوية تسبب في تشريد قسري لقرابة 650 ألف نسمة، إضافة إلى تراكم قرابة 500 ألف من طالبي اللجوء على الحدود التركية

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات

سادساً: ملحقات ومرفقات

أولاً: المقدمة والمنهجية:

تُشبه صور الأقمار الصناعية التي حصلت عليها الشبكة السورية لحقوق الإنسان وتظهر حجم دمار مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي ومساحته، تُشبه إلى حدٍ كبير صور الأقمار الصناعية التي حصلنا عليها بعد اقتحام الحلف الروسي السوري غوطة دمشق الشرقية بين شباط ونيسان 2018، وقبلها أحياء حلب الشرقية نهاية عام 2016، ولقد لاحظنا أنَّ معظم عمليات القصف كانت دون وجود مبرر عسكري بحسب ما يقتضيه قانون الحرب، بل يبدو لنا أن عملية التدمير الواسعة عبر القصف الجوي الكثيف ليست فوضوية بل إنها عملية مدروسة وتهدف إلى تدمير أكبر قدر ممكن من المباني والمنشآت؛ بهدف تأديب سكان تلك المناطق وإجبارهم على دفع أعظم ثمن ممكن على غرار انتقام عصابات المافيا الإجرامية، في ظلّ إفلات تام من العقاب مستمر منذ سنوات عدة حتى الآن، وهذا مكّن القوات الروسية والسورية وشجّعها على القصف بالطريقة والشكل الذي تريد دون أية قواعد أو ضوابط أخلاقية أو قانونية، وتحتوي قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان عشرات آلاف حوادث القصف بمختلف أنواع الأسلحة، لكن الذي تبين لنا أنَّ القصف الجوي مسؤول عن 70 % من إجمالي الدمار الحاصل في سوريا، وسلاح الجو لا يملكه سوى النظام السوري وروسيا، كما تمتلكه قوات التحالف الدولي، إلّا أنَّ الدمار الناتج عن القصف الجوي لقوات التحالف الدولي لا يُقارن مطلقاً بما أحدثه القصف الجوي لقوات النظام السوري وروسيا.



لقد تضرّر قرابة 3.1 مليون مسكن بشكل جزئي أو كامل، وبالتالي خسر ملايين من السوريين مساكنهم، والسكن بالنسبة لكثير من السوريين يعني خسارة ربع قرنٍ من العمل بهدف تحصيل مسكن، وقسم كبير منهم توارثه عبر الأجيال، ولقد تبين لنا عبر عشرات من التقارير السابقة، وبشكل خاص التقرير الشهري المتعلق باستهداف المراكز الحيوية، أنّ التدمير قد استخدم من قبل النظام السوري على نحو واسع كأداة تخطيط؛ للحرب ضدّ كل من خرج ضده، وهدف عبّره إلى إنهاء وتخطيط كل أشكال المعارضة للحكم وتهشيم المجتمع بشكل كامل، والنظام السوري وحلفاؤه كانوا ولا يزالون يمتلكون التفوّق العسكري الأكبر وبشكل خاص سلاح الجو؛ ما يمنحهم القدرة الأعظم على هندسة عمليات التدمير.

منذ بداية الحملة العسكرية الأخيرة لقوات الحلف السوري الروسي في 26/ نيسان المنصرم 2019 رصدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مئات الانتهاكات للقانون الدولي الإنساني، التي شكّلت في قسم كبير منها جرائم حرب، ورصدنا تعمّد قوات الحلف السوري الروسي قصف وتدمير أكبر قدر ممكن من المساكن، وخاصة المنشآت الحيوية الواقعة في منطقة خفض التصعيد الرابعة (المؤلفة من محافظة إدلب وأجزاء من محافظات حماة وحلب واللاذقية)، وفي الجزء الجنوبي منها على وجه الخصوص؛ ذلك لمحاذاته مناطق سيطرة قوات النظام السوري.

منهجية:

هذا التقرير يُثبت أن قوات الحلف الروسي السوري قد دمرت عشرات آلاف المباني السكنية في الأشهر الأخيرة في منطقة خفض التصعيد الرابعة شمال غرب سوريا، ذلك عبر عمليات قصف عشوائية وكثيفة وواسعة ومستمرة، وبشكل خاص باستخدام سلاح البراميل المتفجرة، ويستعرض التقرير صور أقمار صناعية لمدينة خان شيخون كنموذج، وما حلّ بها يُشبه ما شهدته بقية البلدات والمدن الأخرى مثل اللطامنة وكفر زيتا وكفر نبودة وغيرها، وقد اخترنا مدينة خان شيخون لأنها الأكبر مساحة وتُظهر الصور حجم الدمار بشكل واضح، وقد قمنا بتحليل صور الأقمار الصناعية مع صور ومقاطع مصورة حصلنا عليها لمباني المدينة طيلة الأشهر الماضية، وعرضنا مقارنات عدة مع أدلة بصرية، ويتقاطع ما توصلنا إليه مع روايات شهود العيان والنشطاء والناجين، الذين شهدوا عمليات القصف ومواقعه، ونحتفظ بنسخٍ من جميع المقاطع المصوّرة والصور والروايات المذكورة في هذا التقرير ضمن قاعدة بيانات إلكترونية سرية، ونسخ احتياطية على أقراص صلبة.

لا بدّ من الإشارة إلى أنّ هذا هو الحد الأدنى الذي تمكّنّا من توثيقه في ظلّ صعوبات استثنائية، من أبرزها أن معظم المتعاونين معنا كانوا في حالة نزوح متكرر ومستمر وفي حالة من الذعر، وحالة فقدان الجدوى من عمليات التوثيق على مدى سنوات مع استمرار النظام السوري وحلفائه في الإفلات من العقاب.

أخيراً، لا يشمل التقرير الحديث عن الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.



ثانياً: الحلف الروسي السوري قصف منطقة خفض التصعيد الرابعة بعشرات الأطنان من الذخائر:

استخدمت القوات الروسية والسورية أنواعاً مختلفة من الأسلحة في عمليات القصف التي مارستها، تحدّثنا عن أبرز تلك الأنواع وحصيلة استخدامها في [تقرير سابق](#) صدر قبل أقل من شهر من الآن، وأظهرت التحريات التي قمنا بها ورصدنا لعمليات القصف أنها كانت عشوائية وفوضوية في كثير من الأحيان، وكانت في بعض الأحيان مقصودة وتستهدف مراكز حيوية مدنية بعينها، كـ بعض المراكز الطبية و المدارس، ونستطيع أن نقول بناءً على عمليات الرصد اليومية وتسجيل حوادث القصف وتحليلها في قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 85 % من عمليات القصف والهجمات كانت على مناطق سكنية بعيدة عن خطوط المواجهة الأولى، وهذا بدا واضحاً في التقرير الذي أصدرناه عن [استهداف المراكز الطبية، وتقرير استهداف مقرات الدفاع المدني](#)، وفيما يلي حصيلة استخدام الحلف الروسي السوري لأبرز أنواع الأسلحة منذ بدء الحملة العسكرية الأخيرة في 26/ نيسان/ 2019 حتى 15/ أيلول/ 2019:

ألف: الذخائر العنقودية:

سجلنا 24 هجوماً بذخائر عنقودية، توزعت على النحو التالي:

قوات النظام السوري: 21 هجوم جميعها في محافظة إدلب، تسببت في مقتل 10 مدنيين بينهم 3 سيدة (أنثى بالغة)، وإصابة 16 شخصاً.

القوات الروسية: 3 هجوماً توزعت بحسب المحافظات على النحو التالي:

- محافظة حماة: 1
- محافظة إدلب: 2
- وتسببت في إصابة 4 أشخاص

باء: الأسلحة الحارقة:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تصاعداً غير مسبوق في استخدام الأسلحة الحارقة مقارنة مع جميع السنوات السابقة بحسب قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فقد سجلنا ما لا يقل عن 21 هجوماً بأسلحة حارقة، كانت جميعها على يد قوات النظام السوري توزعت على المحافظات السورية على النحو التالي:

- محافظة حماة: 9
- محافظة إدلب: 12

وتسببت هذه الهجمات في تضرر كثير من الممتلكات واحتراق عدد من الأراضي الزراعية.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

3

تاء: الصواريخ المسمارية:

وثّقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ 26/ نيسان/ 2019 حتى 15/ أيلول/ 2019 ما لا يقل عن 7 هجمات بصواريخ مسمارية، جميعها نفذتها قوات النظام السوري في محافظة إدلب.

ثاء: الأسلحة الكيميائية:

جدّد النظام السوري استخدامه السلاح الكيميائي في إطار تقدمه العسكري في ريف اللاذقية حيث وثّقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان هجوم واحد على قرية الكبينة يوم 19/ أيار.

جيم: البراميل المتفجرة:

وثّقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 3420 برميلاً متفجراً ألقتها طيران النظام السوري المروحي وثابت الجناح على منطقة خفض التصعيد الرابعة توزعت على النحو التالي:

- محافظة إدلب: 1636

- محافظة حماة: 1538

- محافظة اللاذقية: 246

كما أن هناك عدداً يصعب إحصاءه من أنواع متعددة من الصواريخ التي تم إطلاقها من الطائرات الحربية، وهناك عدد كبير جداً من عمليات القصف بالمدفعية والدبابات.

ثالثاً: القوات الروسية تكرر سيناريو غروزي في خان شيخون واللطامنة ومورك وكفر زيتا وكفر نبودة وكفر سجنة والتمانة وعابدين شمال غرب سوريا:

لقد تسببت جميع تلك الهجمات الروسية السورية الكثيفة بمختلف أنواع الأسلحة بدمار شبه كامل لعدة مدن وبلدات في المنطقة التي سيطرت عليها تلك القوات شمال غرب سوريا (ريف حماة الشمالي الشرقي، محافظة إدلب، ريف حلب الجنوبي الغربي، ريف اللاذقية الشمالي الغربي)، وفقط على صعيد المراكز الحيوية فقد سجلنا 450 حادثة اعتداء على يد قوات الحلف الروسي السوري منذ 26/ نيسان حتى لحظة طباعة هذا التقرير، من بينها: 109 على أماكن عبادة، و125 على مدارس، و56 على منشآت طبية، و21 على أسواق، و43 على مراكز للدفاع المدني، أما المباني السكنية العادية فنقدر بحسب صور الأقمار الصناعية والصور والمقاطع المصورة الأرضية التي تمكنا من الحصول عليها وتظهر أن قرى وبلدات



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

كاملة قد سويت بالأرض تماماً مثل قرية جبين في ريف محافظة حماة، وحاولنا عبر عملية استقرائية تقريبية تعميمها على بقية الأحياء التي لم نتمكن من الحصول على صور ومقاطع مصورة لها، نقدر أن هناك عشرات آلاف المباني السكنية ما بين متضرر أو مدمر بشكل كامل أو شبه كامل، والمبنى السكني الواحد قد يحتوي ما بين 4 إلى 12 منزلاً، وهذه ترجمة حرفية لما قاله أنصار النظام السوري منذ الأيام الأولى للحراك الشعبي المطالب بإسقاط الحكومة والسلطة الحاكمة وإجراء انتخابات عاجلة وتغيير ديمقراطي، رد أنصار النظام السوري وقتها بعبارة: ”الأسد أو نحرق البلد“، وفعلياً فقد تم تدمير شبه كامل للدولة السورية من الناحية العمرانية والاقتصادية، وأيضاً من الناحية الاجتماعية والسياسية والنفسية والطائفية، ويستحيل إعادة إحياء الدولة السورية في ظل بقاء السلطات الحاكمة وأجهزتها الأمنية نفسها.

خان شيخون دراسة حالة: نكتفي في هذا التقرير بنموذج تحليلي عن مدينة خان شيخون؛ مراعاة لحجم التقرير ومنعاً للتكرار، وبالإمكان تعميم هذا النموذج على بقية مدن وبلدات شمال غرب سوريا:

تقع مدينة خان شيخون بريف محافظة إدلب الجنوبي، وهي أكبر تجمع سكاني في الريف الجنوبي محاذٍ لريف حماة الشمالي، ويمتدُّ الطريق الدولي ”حلب – دمشق“ على طول شرق المدينة، شارك أهلها في الحراك الشعبي السوري الذي انطلق في آذار/ 2011 وكرروا مطالب الحراك بالتغيير السلمي الديمقراطية والحرية والكرامة، وتعرضت المدينة لسلسلة واسعة من عمليات الاقترحام والاعتقالات ولا يزال حتى الآن هناك ما يقارب 1376 من أبنائها مختفين قسرياً بحسب قاعدة بيانات المختفين قسرياً في الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وقد بقيت مدينة خان شيخون تحت سيطرة النظام السوري إلا أن تمكنت فصائل في المعارضة المسلحة من السيطرة عليها في أيار/ 2014، ويُعتبر الهجوم بالأسلحة الكيميائية الذي تعرضت له المدينة يوم 4/ نيسان/ 2017 من قبل قوات النظام السوري بأربعة صواريخ، كان أحدها محملاً بمواد كيميائية؛ وأسفر عن مقتل 91 مدنياً خنقاً، بينهم 32 طفلاً و23 سيدة، وإصابة ما لا يقل عن 520 شخصاً بحالات اختناق، يُعتبر ثاني أكبر هجوم كيميائي في سوريا بعد هجوم الغوطين بريف دمشق آب 2013، ويوم الجمعة 23/ آب أعلنت ”القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة“ التابعة للنظام السوري عن سيطرتها على مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، وبحسب إحصاءات المجلس المحلي لمدينة خان شيخون فقد بلغ تعداد سكانها في آب 2019 قرابة 110 ألف نسمة، من بينهم قرابة 25 ألف نازح. تشردت الغالبية العظمى منهم نحو الشمال باتجاه مناطق تسيطر عليها فصائل في المعارضة المسلحة؛ خوفاً من عمليات انتقامية وحشية من قبل النظام السوري والمليشيات الإيرانية المرافقة لها التي سيطرت على المدينة نهاية آب.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

5

السيد عبد المجيد سرماني¹ ، رئيس المجلس المحلي لمدينة خان شيخون، أخبر الشبكة السورية لحقوق الإنسان بشهادته: "تعرضت المدينة منذ خروجها عن سيطرة النظام السوري إلى القصف المستمر، ومع تدخل القوات الروسية أصبح الوضع المعيشي للمدنيين أكثر صعوبة فنزح العديد منهم، وما شهدته المدينة في الحملة العسكرية الأخيرة فاقم من سوء الأوضاع، حيث تسبب القصف في تدمير 70 % من البنى التحتية، وأجبر قرابة 110 آلاف مدنياً كانوا يقطنون المدينة، من بينهم 25 ألف نازح على الخروج منها، وتسببت الحملة العسكرية الأخيرة بدمار العديد من المرافق الحيوية كالمدارس والمشافي والأسواق والمنازل ومئات الأبنية السكنية".

تواصلنا مع الناشط المحلي محمد السلوم²، من أبناء مدينة خان شيخون، الذي أخبرنا عما تعرضت له مدينته من قصف: "في أيار 2014 أحكمت فصائل المعارضة المسلحة سيطرتها على المدينة، وعقب هذا التاريخ بشهرين بدأت المدينة تتعرض لقصف جوي وأرضي، وشهدت المدينة عشرات المجازر ومقتل مئات المدنيين. لقد قدمت المدينة قرابة 1600 شهيد خلال هذه الانتفاضة" أضاف محمد "في الحملة الأخيرة لقوات الحلف السوري الروسي لم تهدأ عمليات القصف واتبع النظام السوري وحليفه الروسي سياسة الدمار الشامل لكل ما هو خدمي فتدمرت عشرات المنازل ولحقت أضرار كبيرة بالمشافي ومراكز للدفاع المدني ومساجد ومدارس، حتى باتت المدينة خاوية على عروشها إلى أن تقدم النظام وأحكم سيطرته عليها في 23/ آب".

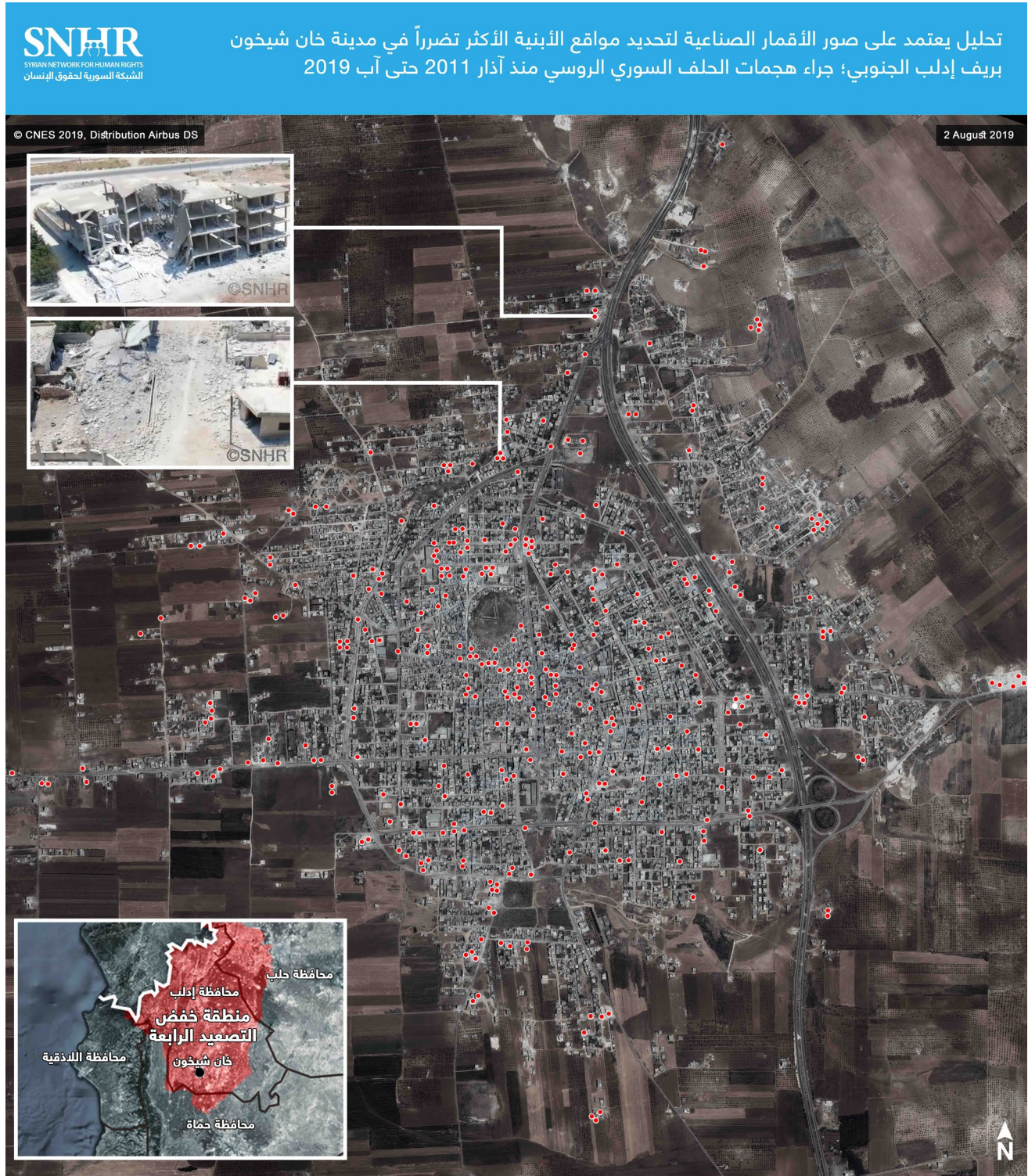
قامت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بشراء صور ملتقطة بالأقمار الصناعية في 2/ آب/ 2019 لمدينة خان شيخون، من أجل مزيد من التوثيق والتحليل لحجم الدمار الذي تعرضت له المدينة منذ خروجها عن سيطرة النظام السوري في أيار/ 2014 حتى الآن، وبشكل خاص إثر الهجمات غير المسبوقة والكم الكثيف من القصف العنيف طيلة الأشهر الأربعة الأخيرة.

¹ عبر تطبيق واتساب في 11/ أيلول/ 2019

² عبر تطبيق واتساب في 11/ أيلول/ 2019



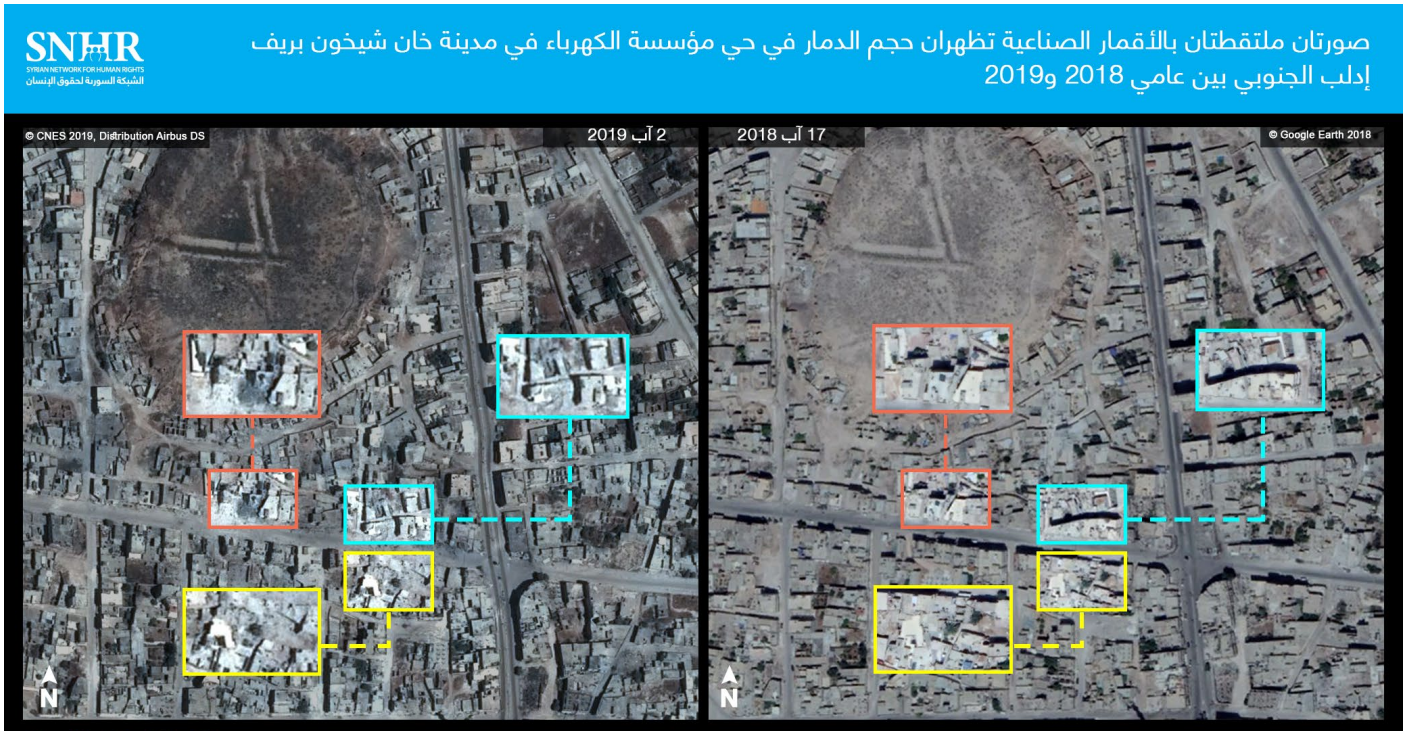
تحليل يعتمد على صور الأقمار الصناعية يظهر مواقع الأبنية الأكثر تضرراً في مدينة خان شيخون إثر هجمات قوات الحلف الروسي السوري:



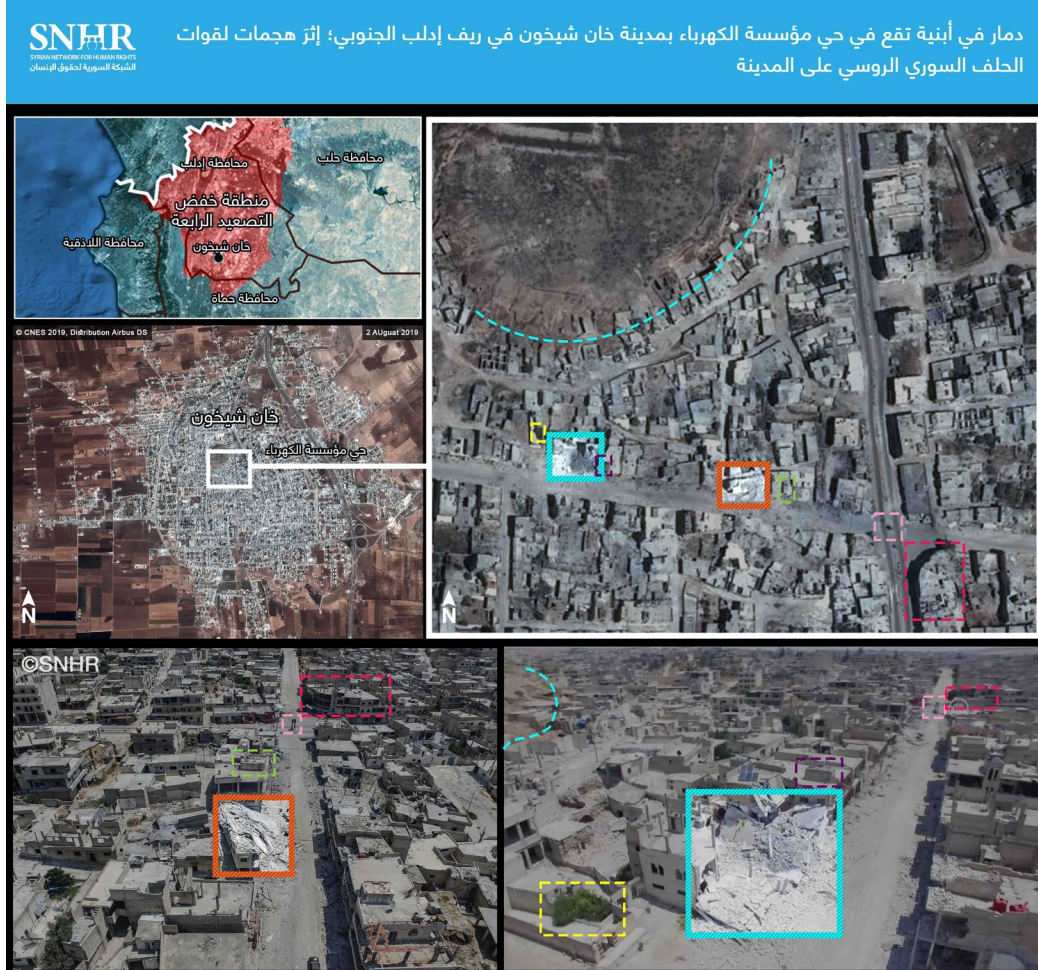
يُظهر التحليل السابق لصورة القمر الصناعي قرابة 220 نقطة تعرضت فيها مبانٍ لدمار كبير، قمنا بمقاطعة مواقع معظم تلك المباني مع صور ومقاطع مصورة أرضية حصلنا عليها سابقاً، وأظهرت نتائج التحليل الجمعي أن قرابة 35 % من مساحة المدينة مدمرة بشكل كامل، وأن 40 % منها مدمرة بشكل جزئي، أي أن قرابة 75 % من مباني المدينة مدمرة بشكل جزئي أو كامل.



صور أقمار صناعية تظهر حجم الدمار الذي حلّ بحى مؤسسة الكهرباء في مدينة خان شيخون بين عامي 2018 و2019:



تحليل بصري يوضّح حجم الدمار الذي حلّ بحى مؤسسة الكهرباء في مدينة خان شيخون حتى 2/ آب / 2019:



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org



نموذج من المقاطع المصورة التي قمنا بتحليلها ومقاطعها مع صور الأقمار الصناعية، تظهر المقاطع حجم الدمار الذي لحق بحي وادي العين شمال غرب مدينة خان شيخون، وبمدخل المدينة الشمالي، تم تصوير المقاطع في 10/ آب/ 2019



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

10

رابعاً: تدمير قوات الحلف الروسي السوري للمباني والمراكز الحيوية تسبّب في تشريد قسري لقرابة 650 ألف نسمة، إضافة إلى تراكم قرابة 500 ألف من طالبي اللجوء على الحدود التركية:

لا يتوقف أثر عمليات القصف الكثيف والعشوائي عند دمار الممتلكات والمحلات التجارية والمراكز الحيوية، وبشكل خاص في حالة شمال غرب سوريا وهي منطقة جغرافية محصورة ضمن قرابة 6500 كم مربع، وتضم قرابة 3.2 مليون نسمة ما بين مقيم ومشرد، أكثر من نصفهم من النساء والأطفال، فقد تسبّب عمليات القصف التي استهدفت منطقة خفض التصعيد الرابعة في مقتل 1012 مدنياً، بينهم 272 طفلاً، و171 سيدة (أنثى بالغة) على يد قوات الحلف الروسي السوري، بحسب ما وثّقه فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ 26/ نيسان حتى 15/ أيلول، وكذلك في تشريد قرابة 630 ألف مدني بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وفي هذا السياق نوّد أن نؤكد أن عمليات النزوح الأخيرة هي الأسوأ بحسب مراقبتنا وتقديرنا منذ بداية الحراك الشعبي، على صعيد الاستجابة الإنسانية؛ نظراً للكم الكبير جداً من المشردين داخلياً، وعجز المنظمات المحلية والدولية الإنسانية عن الاستجابة لكل هؤلاء من ناحية ثانية؛ ما تسبّب في حالات اكتظاظ غير مسبوق في المخيمات، وارتفاع في قيمة إيجارات المنازل في القرى والمدن التي تم النزوح إليها، وانتشار عشرات آلاف النازحين في العراء ضمن أراضي زراعية، وعدم توفر أساسيات الحياة وبشكل خاص المياه الصالحة للشرب والاستخدام اليومي، ولا تزال الاستجابة الدولية لا تلي 10 % من تلك الاحتياجات الأساسية، وهي غير متنسقة بتاتاً مع حجم التدفق البشري والكارثة التي حلّت هؤلاء النازحين.

خامساً: الاستنتاجات والتوصيات:

- خرقت قوات الحلف السوري الإيراني الروسي بشكل لا يقبل التشكيك قرار مجلس الأمن رقم 2139 و2254 القاضيين بوقف الهجمات العشوائية، وأيضاً انتهكت عبر جريمة القتل العمد المادتين السابعة والثامنة من قانون روما الأساسي؛ ما يُشكل جرائم حرب.
- استخدمت قوات الحلف الروسي السوري أسلحة عشوائية عديمة التمييز وشديدة التدمير كما استخدمت أسلحة محرّمة كالذخائر العنقودية والأسلحة الكيميائية.
- إنّ عمليات القصف، قد تسبّبت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر الكبير بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأنّ الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.
- تسبب القصف العشوائي بسلسلة متتالية من الانتهاكات ومن ضمنها جريمة التشريد القسري التي تشكل جريمة حرب بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وتحدث بشكل واسع ومدروس في شمال غرب سوريا.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

11

التوصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

- إصدار قرار مُلزم يمنع ويعاقب على جريمة التّشريد القسري، ويجبر على وقف عمليات التهجير القسري، وينصُّ بشكل صريح على حقّ النازحين قسراً بالعودة الآمنة إلى منازلهم، وجبر ما وقعَ عليهم من أضرار.
- إلزام النظام السوري بإيقاف عمليات الاستيطان والإحلال التي يقوم بها في المدن والأحياء التي يُهجّر سكّانها.
- إنَّ التّشريد القسري يُهدّد الإقليم ويُهدّد الأراضي السورية، ويؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار، وإنَّ إحلال السلم والأمان في سوريا من صلب مهام ومسؤوليات وقدرات مجلس الأمن.
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين، بمن فيهم النظام الروسي بعد أن ثبت تورطه في ارتكاب جرائم حرب.
- إحلال الأمن والسّلام وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وفنونهم من الدمار والنّهب والتخريب.
- توسيع العقوبات لتشمل النظام السوري والروسي والإيراني المتورطين بشكل مباشر في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية ضدّ الشعب السوري.

إلى المجتمع الدولي:

- يجب أن يتحمل النظام الروسي والإيراني غرامات مالية كبيرة إثر عملية تدمير المباني والمنشآت الحيوية في سوريا وتنعكس تلك المبالغ في تعويض الضحايا وترميم المنازل والمحلات التجارية التي ساهموا في تدميرها.
- في ظلّ انقسام مجلس الأمن وشلّه الكامل، يتوجب التّحرك على المستوى الوطني والإقليمي لإقامة تحالفات لدعم الشّعب السوري، ويتجلّى ذلك في حمايته من عمليات القتل اليومي ورفع الحصار، وزيادة جرعات الدعم المقدّمة على الصّعيد الإغاثي. والسّعي إلى ممارسة الولاية القضائية العالمية بشأن هذه الجرائم أمام المحاكم الوطنية، في محاكمات عادلة لجميع الأشخاص المتورطين.
- دعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مراراً وتكراراً في عشرات الدراسات والتقارير وباعتبارها عضو في "التحالف الدولي من أجل تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (ICRtoP)"، إلى تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، وقد تمّ استنفاد الخطوات السياسية عبر اتفاقية الجامعة العربية ثم خطة السيد كوفي عنان وما جاء بعدها من بيانات لوقف الأعمال العدائية واتفاقات أستانة، وبالتالي لا بدّ بعد تلك المدة من اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية، الذي أقرّته الجمعية العامة للأمم المتحدة، وما زال مجلس الأمن يُعرقل حماية المدنيين في سوريا.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

12

- تجديد الضَّغط على مجلس الأمن بهدف إحالة الملف في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.
- السَّعي من أجل إحقاق العدالة والمحاسبة في سوريا عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، واستخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية.

إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان:

- المساعدة على العمل في بناء داتا مركزية للمساكن والعقارات في سوريا، بهدف تحقيق نيل التعويض وتنفيذ برامج العودة الطَّوعية ورد المساكن والأراضي والعقارات وفقاً لـ ”مبادئ الأمم المتحدة بشأن ردِّ المساكن والعقارات للاجئين والنازحين -مبادئ بينهيرو“.
- إعداد تقرير خاص عن تدمير المباني والمحلات والمراكز الحيوية في شمال غرب سوريا وإبلاغ مجلس الأمن الدولي بمدى جدية وحساسية قضية تدمير الممتلكات.

لجنة التحقيق الدولية المستقلة COI:

- تضمين فقرة موسعة عن انتهاكات تدمير الممتلكات من قبل القوات الروسية والسورية ضمن التقرير القادم في شباط/ 2020 والقيام بكل ما يلزم من أجل التحقيق في مدى تعمد روسيا والنظام السوري تدمير أكبر قدر ممكن منها.

إلى المبعوث الأممي إلى سوريا:

- تسليط الضوء ضمن إحاطة مجلس الأمن الدولي القادمة على تدمير القوات الروسية والسورية لعشرات آلاف المباني السكنية في شمال غرب سوريا واضطرار أهلها للتشرد.
- إدانة مرتكبي الجرائم والمجازر والمتسببين الأساسيين في خرق قرارات مجلس الأمن بشكل واضح.
- الدعوة إلى الإسراع في تطبيق تغيير سياسي ديمقراطي يعيد حقوق الضحايا ويجسد مبادئ العدالة الانتقالية.

إلى النظام الروسي:

- عدم تكرار عمليات قصف وقتل المدنيين واستهداف مراكزهم الحيوية ومنازلهم ومحلاتهم التجارية.
- التَّوقف عن دعم النظام السوري في مجلس الأمن واستخدام حق النَّقض الفيتو لمنع تمرير أي قرار دولي يعاقب النظام السوري.
- إعادة إعمار وترميم المباني السكنية والمحلات التي قامت القوات العسكرية الروسية بتدميرها، وتعويض الضحايا طوال الفترة التي تشردوا فيها.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

13

سادساً: ملحقات ومرفقات:

تصوير جوي بثته وكالة الأناضول يُظهر حجم الدمار الهائل في مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي - 19/ آب/ 2019

تصوير جوي بثته قناة الجزيرة مباشر يظهر حجم الدمار في قرية الدير الشرقي في ريف محافظة إدلب - 7/ أيلول/ 2019

تصوير جوي يُظهر حجم الدمار في الحي الغربي من مدينة أريحا في ريف إدلب الجنوبي إثر قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري على المدينة ما تسبب بمجزرة، في 27/ تموز/ 2019 - مصدر الفيديو: هادي العبد الله

تصوير جوي يظهر حجم الدمار إثر هجوم مزدوج لطيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ على منطقة سوق الخضار وسط مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب الجنوبي، ما تسبب في مجزرة - 22/ تموز/ 2019

صور جوية خاصة بالشبكة السورية لحقوق الإنسان تظهر حجم الدمار إثر هجوم مزدوج لطيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ على منطقة سوق الخضار وسط مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما تسبب في مجزرة - 22/ تموز/ 2019



صورة جوية خاصة بالشبكة السورية لحقوق الإنسان تظهر حجم الدمار إثر هجوم مزدوج لطيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ على مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ ما تسبب في مجزرة - 22/ تموز/ 2019



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

14

صورة جوية تُظهر حجم الدمار الذي خلفه القصف الجوي والأرضي المكثف من قبل قوات الحلف الروسي السوري على بلدة اللطامنة بريف محافظة حماة الشمالي الغربي، قبيل سيطرة الأخيرة عليها. تاريخ التقاط الصورة 25/ آب/ 2019

صورة جوية خاصة بالشبكة السورية لحقوق الإنسان تُظهر حجم الدمار إثر قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري على الحي الغربي في مدينة أريحا بريف محافظة إدلب الجنوبي، ما تسبب بمجزرة - 27/ تموز/ 2019



صور جوية لوكالة الأنباء الفرنسية AFP تظهر حجم الدمار الكبير إثر القصف الجوي والأرضي المكثف من قبل قوات الحلف الروسي السوري على قرية التح بريف محافظة إدلب الجنوبي - تاريخ التقاط الصور 25/ آب/ 2019

صور جوية لوكالة الأنباء الفرنسية AFP تُظهر حجم الدمار الذي خلفه القصف الجوي والأرضي المكثف من قبل قوات الحلف الروسي السوري على مدينة خان شيخون بريف محافظة إدلب الجنوبي، تاريخ التقاط الصور 3/ آب/ 2019

صور جوية لوكالة الأنباء الفرنسية AFP تُظهر حجم الدمار الذي خلفه القصف الجوي والأرضي المكثف من قبل قوات الحلف الروسي السوري على قرية معرة حرمة بريف محافظة إدلب الجنوبي، تاريخ التقاط الصور 5/ آب/ 2019



snhr

info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

15

صور جوية خاصة بالشبكة السورية لحقوق الإنسان تُظهر حجم الدمار إثرَ قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري على مدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب الجنوبي، تاريخ التقاط الصور 8/ آب/ 2019



شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنُشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التّقرير بشكل فعال.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org



@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

